

عقودها أيضاً صفة «المصدر الوحيد»، حيث يستطيع الاسرائيليون استناداً إلى هذه الصفة تقديم قطع الغيار وليس خدمات التحسين والصيانة فقط. ويوجد مثل هذا الترتيب بين بعض الدول الأوروبية وبين الجيش الاميركي. ويجب أن يكون المعيار هو إنتاج معدات بمستوى رفيع، بحيث يكون الجيش الاميركي قادراً على الحصول عليها، في حالة الطوارئ في الشرق الأوسط.

ح - تصدير السلاح: على الولايات المتحدة أن تسمح للمنتجين الاسرائيليين ببيع المعدات الدفاعية لدول معينة، والتي من خلال اعتبارات سياسية لا تميل الولايات المتحدة للسماح لشركات أميركية ببيعها تلك المعدات، أو في حالات لا يمكن للولايات المتحدة ذاتها قدرة على المنافسة الملائمة في تلك المنطقة. ومن الأجدد السماح لاسرائيل ببيع المعدات الدفاعية أيضاً في مجالات تكون فيها الشركات الأميركية قادرة على المنافسة.

ويفرض قانون الاشراف على التسليح، أن تحصل اسرائيل على ترخيص من الولايات المتحدة، عندما تريد أن تنقل معدات عسكرية إلى طرف آخر، تشتمل على أجزاء من صنع أميركي. وقد كانت هناك حالات أيضاً ضغطت فيها الولايات المتحدة على اسرائيل لعدم بيع معدات معينة، رغم أنها لم تكن تتضمن أية مركبات أميركية، ولم يكن مطلوب أبداً الحصول على ترخيص بذلك (مثلاً، بيع سفينتي دورية إلى نيكاراغوا بما يعادل 6 ملايين دولار).

كذلك تعرضت اسرائيل خلال السنوات الأربع الأخيرة إلى ضغوطات أميركية، إستهدفت منعها بيع بعض الطائرات المقاتلة القديمة إلى الأرجنتين (طائرات من إنتاج اسرائيل بدون مركبات أميركية). لكن هذه الصفقة والتي بلغت ما يعادل ١٥٠ مليون دولار، جرى تنفيذها رغم كل شيء. وفي الحالة التي لا يوجد فيها مركبات أميركية يجب على الولايات المتحدة، الامتناع عن أية محاولة لعرقلة المبيعات الاسرائيلية. وقد أقدمت الولايات المتحدة على خطوة كبيرة في هذا الاتجاه بفتح الطريق أمام بيع طائرات «كفير» الاسرائيلية إلى الاكوادور.

ط - إنتاج مشترك (خط الإنتاج): هناك أسلوبان لتشجيع اسرائيل للتصدير بالانتاج المشترك:

الأول: أن توضع تحت تصرف اسرائيل مساعدات أو قروض بشروط تفصيلية لتطوير طائرة المستقبل المقاتلة بإنتاج مشترك مع منتج أميركي، من أجل تسويقها في جميع أنحاء العالم.

الثاني: السماح لإسرائيل بأن تستخدم المساعدة الأميركية لتطوير الطائرة المقاتلة «لافي» إضافة إلى منتجات اسرائيلية أخرى، ومقدمة لذلك يجب إيجاد ترتيبات مشابهة لتطوير الدبابة الاسرائيلية «مركباه».

يديعوت احرونوت، ٢/٤/١٩٨١.

ترجمها عن العبرية: محمد عبدالرحمن